



Strategy International Journal of Middle East Research

Volume 2, Issue 3 July 2020

ijmer.net

ISSN: 2717-641X (Online)

Readings In The Thought of Prof. Dr. Abbas Ghali Al-Hadeethi, A Pioneer of Political Geography (Study In Contemporary Geographic Thought)

Wisam Abdullah Jasim

To cite this article

Jasim, W.A. (2020). Readings In The Thought of Prof. Dr. Abbas Ghali Al-Hadeethi, A Pioneer of Political Geography (Study In Contemporary Geographic Thought). Strategy International Journal of Middle East Research, 2(3), 1-19.

| | |
|------------------|--------------------------|
| Published Online | July 01, 2020 |
| Article Views | 0 single - cumulative |
| Article Download | 5 single - 13 cumulative |

BABIR Academic is an independent international publisher committed to publishing academic books, journals, quality in the fields of Education, Social Sciences.

BABIR Academic created an open access system to spread the scientific knowledge freely.

For more information about BABIR, please contact: babir.arabic@gmail.com





INTERNATIONAL JOURNAL OF MIDDLE EAST RESEARCH

Volume 2, Issue 3, July 2020, p. 1-19

Istanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

15/04/2020

Received in revised form

25/04/2020

Accepted

21/05/2020

Available online

01/07/2020

READINGS IN THE THOUGHT OF PROF. DR. ABBAS GHALI AL-HADEETHI, A PIONEER OF POLITICAL GEOGRAPHY (STUDY IN CONTEMPORARY GEOGRAPHIC THOUGHT)

Wisam Abdullah JASIM ¹

Abstract

Political geography is the most vital branch of geography in its subjects, and the fastest change in its data, because it is the type of political events, which have no decision, but are characterized by the characteristic of change and volatility, and perhaps the coup, as the peace treaty papers are broken under the chains of horses of the war of concern, and the old colonizer is turned into Rashid's ally, the sacred borders of states are crossed out by the closest neighbor, and so on. Hence the aim of the study came to get to know an Iraqi scientist who represents a bright sign in the history of geopolitics with his distinguished efforts and contributions in this important branch of geography science over the course of forty full years of research, teaching, supervision and discussions of scientific messages and university thesis and membership of councils, conferences, seminars and seminars, is the professor Dr. Abbas Ghali Al-Hadithi is a great scientific stature, and he is considered one of the most prominent pioneering professors in modern and contemporary political geography. And the importance of the study lies in shedding light on the scientific works of this great world, as the fields of its scientific literature are numerous and varied, in an attempt to introduce future generations to the ideas and ideas that came in these books to benefit from them.

Key words: Contemporary Geographical Thought, Abbas Ghali Al-hadeethi, Political Geography.

¹Asst. Prof. Dr., Baghdad University, Iraq, queen_hi@yahoo.com

قراءات في فكر الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي رائد الجغرافية السياسية (دراسة في الفكر الجغرافي المعاصر)

وسام عبدالله جاسم 2

تعد الجغرافية السياسية أكثر فروع الجغرافية حيوية في موضوعاتها، وأسرعها تغييراً في معطياتها، ذلك لأنها صنو الأحداث السياسية، التي لا قرار لها، بل تتميز بسمة التغيير والتقلب، وربما الانقلاب، إذ تنتقع أوراق معاهدات السلام تحت سنابك خيل الحرب المضمره، وينقلب المستعمر القديم إلى حليف رشيد، والحدود المقدسة للدول تُشطب بقلم الجار الاقرب، وهكذا. ومن هنا جاء الهدف من الدراسة للتعرف على عالم عراقي يمثل علامة مضيئة في تاريخ الجغرافية السياسية بجهوده وإسهاماته المميزة في هذا الفرع الهام من فروع علم الجغرافية على مدار أربعين عاماً كاملة من أبحاث وتدرّيس وإشراف ومناقشات رسائل علمية واطاريج جامعية وعضوية مجالس ومؤتمرات وندوات وسيمينارات، هو الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي قامه علمية كبيرة ويعد أحد أبرز الأساتذة الرواد في الجغرافية السياسية الحديثة والمعاصرة، فهو رائد ونبراس أضاء الطريق لطلبته الذين ينشرون علمه في العراق والعالم العربي، وتكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على الأعمال العلمية لهذا العالم الجليل، إذ إن مجالات مؤلفاته العلمية متعددة ومتنوعة، في محاولة لتعريف الأجيال القادمة بما جاء في هذه المؤلفات من فكر وأفكار للاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: الفكر الجغرافي المعاصر، عباس غالي الحديثي، الجغرافية السياسية.

المقدمة:

الجغرافية السياسية political geography فرع من فروع الجغرافية البشرية، وقد بدأت دراسة الدول ومقوماتها منذ- كما يرى البعض- ما يزيد على ألفي سنة، إذ لاحظ أرسطو أن الاقاليم الجغرافية ذات السطح المتنوع تنشأ بها عدة وحدات سياسية، وكان هيبوقراط (460-476 ق.م) وأرسطو (383-322 ق.م) وأسترابو (63 ق.م-24 م) من المفكرين القدامى الذين اوضحوا دور البيئة الطبيعية على النشاط البشري واستنتجوا أن الوحدة السياسية الكبرى تتطلب حكومة مركزية قوية ويرأسها حاكم بمفرده.

ولم يحظ الفكر الجغرافي السياسي الا بقليل في العصور الوسطى، وبدأ إحياء دراسة العلاقة بين الظواهر الطبيعية والسياسية في أوائل القرن السادس عشر على يد بعض الكتاب مثل بودان، وقد ربط بين طبائع الناس والمناخ، كما ذكر مونتسكيو (1689-1755) في كتابه (روح القوانين) آثار المناخ والسطح، بل وأثر القارات والجزر على حياة الشعوب والقوانين والنظم السياسية، وذكر أن المناخ البارد يرتبط عادة بالحرية السياسية، بعكس المناخ الحار، كما تسمح السهول الفسيحة بتكوين امبراطوريات، بينما تبعث الجبال على الشعور بالاستقلال، وخلال القرن التاسع عشر تطورت الجغرافية السياسية بجهود اثنين من العلماء الالمان هما كارل ريتز وهمبولت، وذكر ريتز أن الحضارات ما هي إلا وجود عضوي داخل الطبيعة، وإنها تولد وتنمو وتنضج وتموت، وقد طور افكاره في صور تقسيمات (يابس وماء).

أما الألماني فردريك راتزل فهو مؤسس الجغرافية السياسية، وقد أورد راتزل سبعة قوانين تحكم حركة الدولة في مجالها الحيوي، فالمساحة تنمو بنمو الحضارة، ونمو الدولة عملية لاحقة للتقدم والنمو يتم من خلال دمج الحدود السياسية، وأن الدولة اثناء النمو تضم الاقاليم ذات القيمة، وأن الدولة ذات الحضارة الأعلى تنزع إلى التوسع على حساب الأدنى.

وظهر مفهوم يختلف عن المفهوم الألماني في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ابتداءً من عام (1920م)، ركز على الدراسات التفصيلية للمشكلات السياسية، وكان يومان من أبرز الجغرافيين، إذ ساهم في رسم الخريطة السياسية لاوربا بعد الحرب العالمية الاولى ونشر كتاب (العالم الجديد The New World)، ثم كان التوجه نحو تحديد الاقليم السياسي وتحليل عناصر القوة بداخله (عبدالعظيم. الجغرافية السياسية: ص 5-6)

أ.م. د.، جامعة بغداد، العراق، queehi37@gmail.com

ومن أجل مواصلة رسالة الفكر الجغرافي المعاصر في تأصيل تاريخ علماء الجغرافية الحديثة والمعاصرة، وكتخليد لذكري وروادها وأساتذتها، وإبراز دورهم في مسيرة علم الجغرافية عموماً والجغرافية السياسية خصوصاً، جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على بعض الجوانب الخاصة بالمشوار الأكاديمي والعلمي لرائد من روادها في العراق الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي مدعماً ذلك بوثائق منتقاة من السيرة العلمية الخاصة به، وتلقي هذه المعلومات مزيداً من الضوء على رحلته الأكاديمية بداية من تعيينه معيداً بقسم الجغرافية، وحتى إحالته إلى التقاعد عام (2015م).
مشكلة الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

هل كان للأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي دور في المدرسة الجغرافية العراقية؟
هل كان للأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي منهج علمي محدد في الجغرافية السياسية خصوصاً وفي علم الجغرافية عموماً؟

فرضية الدراسة: يمكن صياغة فرضية البحث كالآتي:

كان للأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي دور مهم وكبير في المدرسة الجغرافية العراقية، من خلال المساهمة في تحقيق المعاصرة لمناهج الجغرافية سواء منها المواد التخصصية أو التخصصية المساعدة في أقسام الجغرافية في جامعات العراق المختلفة.

كان للأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي منهج علمي محدد في الجغرافية السياسية خصوصاً، وفي علم الجغرافية عموماً.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

التعرف على عالم عراقي يمثل علامة مضيئة في تاريخ الجغرافية السياسية على كل المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، بجهوده وإسهاماته المميزة في هذا الفرع الهام من فروع علم الجغرافية على مدار أربعين عاماً كاملة، من أبحاث وتدرّيس وإشراف ومناقشات رسائل علمية وأطاريح جامعية وعضوية مجالس ومؤتمرات وندوات وسيمينارات. لمسة وفاء لأستاذنا الفاضل والعالم القدير والأستاذ الجليل صاحب مدرسة علمية لها فكرها ومنهجها الواضح والأصيل، إذ كان لنا نصيب بالتعلم منه والتلمذ على يده في مرحلة البكالوريوس، ومازلنا ننهل من علمه الفياض.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من أهمية الشخص الذي تتمحور حوله الدراسة، ولما كان الموضوع حول عالم جغرافي تجاوز فكره الجغرافي الأربعين عاماً، لذلك تظهر لنا أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:
تعريف الأوساط الأكاديمية بالشخصية العلمية للأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي ومساهمته الفاعلة في إرساء قواعد علم الجغرافية السياسية خصوصاً وعلم الجغرافية المعاصرة عموماً.

أن طريقة التكريم التقليدية للمبدعين تكون دائماً بعد رحيلهم، وهو تقليد قاس وغير حضاري، إذ أن من الواجب أن نُشعر كل مبدع بقيمته العلمية وهو حي يرزق على أرض الواقع، عرفاناً منا لهم.

هيكلية الدراسة: تضمنت هيكلية الدراسة ثلاث مباحث، إذ عالج المبحث الأول لمحات لمسيرة الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي الأكاديمية والعلمية، وتناول المبحث الثاني النتاج العلمي الجغرافي، وناقش المبحث الثالث منهجه العلمي في الجغرافية السياسية، وفي نهاية الدراسة كانت الخاتمة.

مصادر جمع البيانات: تنوعت مصادر البيانات للدراسة لتتضمن الآتي:

المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي بتاريخ 3/12/2019م.

اعتماد السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي.

المقابلة الشخصية مع أحد الأساتذة الجغرافيين ممن تتلمذ على يد الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي في قسم الجغرافية بكلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية- جامعة بغداد الأستاذ الدكتور (دياري صالح مجيد) أستاذ الجغرافية السياسية من الأساتذة الذين يُشار لهم بالبنان بتاريخ (2020/2/18 م) التدريسي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية. الاعتماد على المصادر المكتبية التي تمثلت بالكتب العلمية الجغرافية وكتب منهج البحث العلمي والدوريات العلمية التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

منهجية الدراسة: تم استخدام منهج تحليل المضمون من خلال جمع المعلومات ذات الصلة بالدراسة من الكتب والأبحاث والدوريات فضلاً عن الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية، ومن ثم التصنيف والتحليل لمعرفة المنهج المتبع.

المبحث الأول: لمحات لمسيرة الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي الأكاديمية والعلمية

أولاً: اسمه ونسبه ونشأته

هو الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي، ولد في محافظة بغداد بتاريخ (1-7-1950م)، ينتمي إلى عشيرة الموالي في حديثة الفرات بالعراق، ويُنسب إلى مدينة حديثة كما هو الحال في المدن المجاورة مثل هيت وعانة وراوه وكبيسة في محافظة الأنبار، وقد عاش طفولته وجزء يسير من شبابه في بغداد ثم في البصرة ثم عاد إلى بغداد بين أسرته المكوّنة من والديه و(2) أخوات و(3) من الأخوة، صورة رقم (1). (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م) صورة رقم (1)

الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي في شبابه عام 1965م

**ثانياً: حياته العلمية**

بداية لا بد من ذكر أن شغف الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي بعلم الجغرافية يمتد إلى نعومة اظفاره وتحديدًا منذ عام (1964م) في المرحلة الابتدائية عندما كان بمدرسة (عاصم بن دلف للبنين) في الصف الخامس الابتدائي بمدينة البصرة، إذ كان يُوزع أطلس العالم مع مادة علم الجغرافية في المدارس العراقية في تلك المرحلة، وبعد أنهائه لدراسته للمرحلة المتوسطة في (متوسطة التقدم للبنين) عام (1967م)، استمر تعلقه بالمادة العلمية إلى ما بعد حصوله على البكالوريا، إذ كانت دراسته للمرحلة الإعدادية في (ثانوية الجاحظ للبنين) عام (1970م) بمحافظة البصرة، ومن الجدير بالذكر هنا حصوله على معدل 92% بمادة الجغرافية في امتحان البكالوريا، ومن ثم دخوله إلى الحياة الجامعية في عام (1969 – 1970م) في كلية الآداب بجامعة البصرة قسم الجغرافية ليتخرج حاصلاً على شهادة البكالوريوس في الجغرافية العامة عام (1974م)، وفي المرحلة الجامعية استمر تعلقه بعلم الجغرافية بزيادة أكثر من خلال تأثره بشخص أستاذه المرحوم الدكتور علي حسين الشلش الذي درسه مواد متعددة منها (منهج البحث الجغرافي، جغرافية التربة، جغرافية الأمريكينين)، وكان لدخوله إلى قسم الجغرافية مسار آخر تمثل في أنه أصبح من رواد شارع المتنبي منذ عام (1970م)، فكان كتاب كوردن هستد (الاسس الطبيعية لجغرافية العراق) وترجمة الأستاذ المرحوم الدكتور جاسم محمد الخلف المنشور عام (1948م) من أوائل الكتب الجغرافية التي قام بشرائها من هذا الشارع، وكان سعره في وقتها 50 فلساً، وكان حريصاً لسنوات طويلة على تدوين سعر وتاريخ ومكان شراء الكتاب في أعلى يسار الصفحة الأولى من الكتاب، وإلى يومنا هذا يحرص على الذهاب إلى شارع المتنبي وسوق السراي من أجل المتعة العلمية والثقافية والأكاديمية والتسوقية. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م)

وبعد أن تم تعيينه معيد (مساعد باحث) في قسم الجغرافية- كلية التربية بجامعة البصرة بتاريخ (11/3/1976م) كان اجتماعه مرة ثانية بأغلبية اساتذته الافاضل بعد التخرج وإداء الخدمة العسكرية، وهنا بدأ تحديد تخصصه الدقيق، وكانت له رغبة كبيرة بالتخصص في الجغرافية السياحية وإلى حد ما في الجغرافية السياسية، وقد حددت الظروف ان تكون رسالته للماجستير بتخصص الجغرافية السياحية عام 1983م، فكانت رسالته الموسومة بـ (الخدمات الترفيهية لسكان محافظة البصرة: دراسة تحليلية جغرافية المدينة واقليمها) من كلية الآداب بقسم الجغرافية جامعة بغداد، وقد

Strategy**International Journal of Middle East Research**

Volume 2/Issue 3, July 2020, p. 1-19

أشرف على رسالته للماجستير الأستاذ الدكتور خالص الأشعب (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019)، وفي عام (1990م) كانت أطروحته للدكتوراه الموسومة بـ (مشكلات بناء القوة للدول الصغيرة: دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية لدولة الكويت) بتخصص الجغرافية السياسية من قسم الجغرافية بكلية الآداب جامعة بغداد، وقد أشرف على الأطروحة المرحوم الأستاذ الدكتور عبدالمنعم عبدالوهاب.

ونظراً لعدم وجود مادة الجغرافية السياحية في مناهج الجغرافية في الجامعات العراقية فقد قام بتدريس مواد أخرى بعد الماجستير وتدريس مادة الجغرافية السياسية للمراحل الجامعية الثلاث (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) بعد حصوله على الدكتوراه ولقب الأستاذ المساعد خصوصاً بعد انتقاله إلى جامعة بغداد عام (1994-1995م)، وفي ذلك الوقت قام بالإشراف والمناقشة لطلبة الدراسات العليا في عدة جامعات عراقية إلى نهاية عام (1999م) إذ كان السفر إلى ليبيا. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م)

ثالثاً: أساتذته وطلبته

تتلمذ على يد ثلثة طيبة من أهل العلم في بغداد الحضارة ونهل من غزير علمهم وفيض كرمهم، فدرس على يد أفاضل من العلماء والأساتذة الكرام، وأبرز من تأثر بهم كان أستاذه المرحوم الدكتور علي حسين الشلش (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م).

وأما فيما يتعلق بطلبته فهم كثر ولا تنتسج الدراسة في عدهم فقد درّس في جامعات العراق ومنها جامعة بغداد، وكذلك في إحدى أهم الجامعات الليبية وهي جامعة عمر المختار، وكثير ممن درّسهم شغلوا مناصب علمية وإدارية شتى، مثل رئيس جامعة أو وزير أو عميد كلية، لذا اقتضت الدراسة على أحد طلبته الأفاضل ممن نال لقب الأستاذية لاجراء المقابلة الشخصية معه وتثبيت المعلومات اللازمة وهو الأستاذ الدكتور دياري صالح محيد إذ ترجع جذور معرفته بالدكتور الحديثي إلى عام 1997م، إذ كان طالباً في مرحلة البكالوريوس في قسم الجغرافية بكلية التربية ابن رشد، إذ عُرف وتميز عالمنا الجليل بعلمه الواسع وطريقة الإلقاء المميزة لمحاضراته على الطلبة في مادة الجغرافية السياسية، كما تميز بافكاره المتنوعة إزاء هذا التخصص، وبذلك شكل نقطة تحول في تعلق الأستاذ الدكتور دياري بهذا الاختصاص وايضا في احترامه لشخص هذا الاكاديمي- الانموذج.

أذ تميز بمعرفته لعنوانات كثيرة ملهمة لانتاج الافكار، فمن خلاله كان تعرف طلبته للدراسات العليا على مجلات " النفط و التعاون العربي، النفط و التنمية، المستقبل العربي، وسلسلة عالم المعرفة"، وقد كان حريصاً على تعريف طلبته بأهم النتجات الجديدة في هذا التخصص، وكذلك اهم الكتب والابحاث والباحثين حول العالم، واهم مراكز البحث. (المقابلة الشخصية، 18، شباط، 2020)

رابعاً: الوظائف والمناصب والتدريس

قدم عالمنا الجليل وأستاذنا الكبير خبرته ومشورته العلمية لعدد من الباحثين والمؤسسات العلمية في العراق والوطن العربي، وشغل وظائف ومناصب عدة منذ أول تعيين له فقد ابتدأ مشواره الوظيفي بصفة مُعيد في قسم الجغرافية بكلية التربية جامعة البصرة وبقي ارتباطه بالقسم العلمي بذلك اللقب للمدة بين عام (1976م - 1983م)، ومن ثم جاءت ترقيته إلى لقب المدرس المساعد للمدة بين عام (1983-1990م)، وحصل بعدها على لقب المدرس عام (1990م - 1993م)، ومن ثم حصل على مرتبة الأستاذ المساعد في (تموز/ يوليو- عام 1993م)، لتأتي بعدها أخيراً و ليس أخراً مرحلة حصوله على لقب الأستاذية في (أذار/مارس- عام 2014م)، بعد عودته من ليبيا عام (2010م)، وقد شغل منصب رئيس قسم الدراسات السياسية والإستراتيجية في مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة لعام (1993-1994م)، كما شغل عضوية جمعيات علمية، وكذلك عضو هيئة تحرير عدة مجلات اكااديمية، بالإضافة إلى كونه عضو اللجنة العلمية ولجنة الدراسات العليا في قسم الجغرافية حتى احالته للتقاعد. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م)

خامساً: عضوية الجمعيات واللجان العلمية

نظراً لقيمة وقامة عالمنا الجليل ولعلمه الغزير و ولعه بعلم الجغرافية وكيفية الاستفادة منها، شغل عضوية العديد من الهيئات أو الجمعيات أو المؤسسات المحلية والدولية، منها:

- عضو هيئة تحرير مجلة الخليج العربي - مركز دراسات الخليج العربي- جامعة البصرة.
- عضو هيئة تحرير مجلة الدراسات الدولية - مركز الدراسات الدولية - جامعة بغداد.
- عضو هيئة تحرير مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية - الجامعة المستنصرية.
- عضو هيئة تحرير مجلة الأستاذ - كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد.
- عضو هيئة تحرير مجلة الجمعية الجغرافية العراقية- كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد.
- عضو الجمعية الجغرافية العراقية.
- عضو الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية.
- عضو جمعية دراسات العالم الثالث - الولايات المتحدة الأمريكية.

- عضو مؤازر الجمعية الجغرافية الأمريكية.
- عضو اللجنة الوزارية لتطوير وتحديث مناهج الجغرافية في العراق. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الاول، 2019م)

سادساً: التدريس والتأليف

لقد قام عالماً الجليل بتكريس جهوده لخدمة المجتمع من خلال الجغرافية التي عشقها وقضى حياته في مداخلها وفروعها، وتطبيق ما توصل اليه من نتائج على واقعنا، ومن خلال الوثائق التي بين أيدينا تبين ان عالماً الجليل كان متنوع الاهتمام في التدريس والتأليف فقد درس عدة اختصاصات للطلبة في المراحل الجامعية الأولية وفي الدراسات العليا، ومن الموضوعات التي قام بتدريسها في مرحلة الدراسات الجامعية الأولية (البكالوريوس) في قسم الجغرافية بجامعة البصرة: مادة الموارد الطبيعية، جغرافية العراق الإقليمية، جغرافية السكان، ورسم وقراءة الخرائط في قسمي الجغرافية والتاريخ بجامعة البصرة، كما قام بتدريس مادة الجغرافية الاقتصادية، مادة الجغرافية الزراعية، مادة الجغرافية الصناعية، والجغرافية السياسية في قسمي الجغرافية والتاريخ بجامعة البصرة وقسم الجغرافية بجامعة بغداد، ومادة الفكر الجغرافي بقسم الجغرافية في جامعة بغداد.

أما فيما يتعلق بموضوعات مرحلة الدراسات الجامعية العليا (الماجستير والدكتوراه) بجامعة بغداد فكانت منها مادة الجغرافية السياسية، منهج البحث، النصوص الانكليزية والجغرافية السياحية لطلبة الماجستير، أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فكان من نصيبهم تدريس مادة التنمية السياحية المستدامة، النصوص الانكليزية وجغرافية المشكلات الدولية. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الاول، 2019م)

ولم يقتصر موضوع التدريس على الجامعات العراقية وإنما تخطاها إلى الجامعات الليبية التي كان له نصيب كبير في التدريس سواء في الدراسة الأولية (البكالوريوس) أو للدراسات العليا (الماجستير)، ومن المواد التي قام بتدريسها بقسم الجغرافية مادة الجغرافية السياسية لطلبة قسمي الجغرافية والتاريخ: الجغرافية البشرية، جغرافية الخدمات، الجغرافية الصناعية، الجغرافية الطبيعية، جغرافية التنمية والجغرافية السياحية، أما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا فقد قام بتدريسهم: مادة مناهج البحث الجغرافي، الجغرافية البشرية متقدم والجغرافية السياسية، بالإضافة إلى إشرافه ومناقشته للعديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في العراق وليبيا، بالإضافة إلى المشاركة في مناقشة رسائل الماجستير و اطاريح الدكتوراه، والخبرة العلمية لتحديد صلاحيتها لنيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه في الجامعات العراقية المختلفة، وايضاً في الجامعات الليبية، بالإضافة إلى المشاركة وإدارة وإلقاء الأبحاث في المؤتمرات والندوات والسينماترات التي تتواصل على مدار كل سنة في قسم الجغرافية، وايضاً المشاركة في مناقشة رسائل الماجستير و اطاريح الدكتوراه في أقسام الجغرافية في الجامعات الأخرى، ليعطينا بذلك مثلاً واضحاً للعالم الذي لا يبخل بعلمه، ولا يدخر جهداً في خدمة مجتمعه بما تعلمه. صورة رقم (2)

صورة رقم (2)

الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي عام 2003م
معرض قسم الجغرافية في جامعة عمر المختار – ليبيا



خلال عقد التسعينيات - عقد الحصار- استطاع الدكتور الحديثي التغلب على شحة المصادر العلمية عبر فتح نوافذ متعددة للحصول على تلك المصادر وكان اهم تلك النوافذ مراكز ومعاهد البحوث واساتذة الجامعات خصوصاً في الدول الغربية منها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والسويد واستراليا، وقد استفاد من تلك المصادر في تمكنه من الحصول على الافكار والمعلومات الجغرافية الحديثة ونقلها إلى طلبته في المراحل الثلاث (البيكالوريوس والماجستير والدكتوراه) إذ كان كم من المصادر العربية والاجنبية يصل إلى صندوقه البريدي شهرياً. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الاول، 2019م)

وفي نهاية عام (1999م) كان سفره إلى ليبيا للتدريس بسبب الظروف الاقتصادية نتيجة للحصار الاقتصادي على العراق، وقد كانت مرحلة ليبيا هامة من عدة نواحي واهمها الناحية العلمية، إذ تمثلت منافعها بكونها وفرت فرصة للتعرف على جغرافيين عرب من دول مختلفة أما بالزيارة المباشرة لاقسام الجغرافية فيها مثل تونس وسوريا والاردن أو عبر حضور المؤتمرات، إذ تعرف عبرها على اتجاهات الجغرافية في تلك الدول وعلى نشاطات الجمعيات الجغرافية فيها، ومن منافع الرحلة العلمية ايضاً تمكنه من اضافة بعض المقررات الدراسية وتدريسها لأول مرة، مثل جغرافية السياحة وجغرافية التنمية وجغرافية الخدمات والجغرافية الطبية، كما قام بنشر كتابين احدهما في الجغرافية السياسية والآخر في الجغرافية السياحية، بالإضافة إلى نشر العديد من المقالات والابحاث والدراسات في دول عربية عدة، والحصول على الكتب عبر الشراء والاهداء من أجل تعمير مكتبته الشخصية، إذ قام بالشحن الجوي لـ (22) مغلف بوزن (20) كيلوغرام لكلاً منها من ليبيا إلى العراق في نهاية عمله في ليبيا عام (2010م)، بالإضافة إلى ما تم شرائه خلال السنوات السابقة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى اعتراز الدكتور بما قام بجمعه من كتب ودوريات واوراق بحثية وغيرها باللغتين العربية والانكليزية في مكتبته الشخصية التي يتجاوز عددها (15,000) كتاب، لاسيما في تخصص الجغرافية السياسية والجغرافية السياحية، بالإضافة إلى الحقول المعرفية المتنوعة غير الجغرافية وبالتالي قد تعد مكتبته الشخصية من بين اكبر المكتبات الجغرافية الشخصية في العراق إن لم تكن اكبرها. صورة رقم (3) (المقابلة الشخصية، 3، كانون الاول، 2019م)

صورة رقم (3)

الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي في احدى زوايا مكتبته الشخصية



المبحث الثاني: النتاج العلمي الجغرافي

أولاً: نماذج من الكتب العلمية الجغرافية

أسهم عالمنا الجليل بتأليف عدد من الكتب الجغرافية، وبعدها بعض الباحثين من أفضل ما كتب في الجغرافية السياسية والجغرافية السياحية، وبعضهم الآخر يعدها من أمهات الكتب، وقد أثرت المكتبة الجغرافية العراقية والعربية (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م)، كما موضح في الجدول (1).

جدول رقم (1) نماذج من الكتب العلمية الجغرافية على وفق الاختصاص

| ت | اسم الكتاب | مكان الطباعة | الاختصاص الدقيق | الاختصاص العام | السنة |
|---|---|-----------------------------------|--------------------|----------------|-------|
| 1 | نظريات السيطرة الاستراتيجية | دار أسامة - عمان - الأردن | الجغرافية السياسية | الجغرافية | 2004 |
| 2 | أسس الجغرافيا السياحية | منشورات جامعة عمر المختار - ليبيا | الجغرافية السياحية | الجغرافية | 2014 |
| 3 | مدخل إلى الجغرافيا السياسية | تحت الطبع | الجغرافية السياسية | الجغرافية | / |
| 4 | دراسات في الجغرافيا السياسية والجيوبولتكس | تحت الطبع | الجغرافية السياسية | الجغرافية | / |

Strategy

International Journal of Middle East Research

Volume 2/Issue 3, July 2020, p. 1-19

ثانياً: الأبحاث العلمية الجغرافية والدراسات
بعد عالماً الجليل من الأساتذة الذين نشروا عدداً من الأبحاث الجغرافية المتنوعة في دوريات عراقية وعربية، وتعد
الأبحاث التي كتبها من الأبحاث المميزة في مجال الجغرافية، والتي كان بعضها يمثل أول محاولة أما في العراق أو
الوطن العربي، وكان جزءاً من أبحاثه ودراساته تدور حول التنظير في حقل الجغرافية السياسية والجغرافية
السياحية، و كما موضح في الجدول (2) (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م).
جدول رقم (2)

نماذج من الأبحاث العلمية الجغرافية على وفق الاختصاص

| ت | اسم البحث | اسم المجلة ورقم العدد | الاختصاص الدقيق | الاختصاص العام | السنة |
|----|---|---|--------------------|----------------|-------|
| 1 | الأبعاد الإستراتيجية للتواجد العسكري الإسرائيلي في إريتريا | مجلة البصرة - العدد 13 | الجغرافية السياسية | الجغرافية | 1980 |
| 2 | تطوير الجذب السياحي من أقطار الخليج العربي للعراق | مجلة البصرة - جامعة البصرة العدد 15 | الجغرافية السياحية | الجغرافية | 1980 |
| 3 | تطوير الأنهر الداخلية في مدينة البصرة لإغراض السياحة والترفيه | موسوعة البصرة الحضارية - الجزء الجغرافي - جامعة البصرة | الجغرافية السياحية | الجغرافية | 1987 |
| 4 | مفهوم الترفيه | المجلة الثقافية الأردنية العدد 25 | الجغرافية السياحية | الجغرافية | 1992 |
| 5 | الفوائض المالية النفطية العربية: ضرورة إعادة تدوير جديد لها | الندوة العلمية لجامعة البصرة عام 1990 - مجلة الاقتصادية الخليجي - العدد 5 | الجغرافية السياسية | الجغرافية | 1993 |
| 6 | الشركات المتعددة الجنسيات و أثرها في منطقة الخليج العربي " | مجلة الاقتصادية الخليجي - مركز دراسات الخليج العربي - العدد 6 | الجغرافية السياسية | الجغرافية | 1993 |
| 7 | التوجه الخليجي - الإيراني نحو جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية الإسلامية: البواعث والقيود | حلقة نقاش في مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة بتاريخ 1993/1/11 | الجغرافية السياسية | الجغرافية | 1993 |
| 8 | إطار مقترح لحوار إستراتيجي تركي - خليجي | الندوة العلمية لمركز دراسات الخليج العربي الموسومة (تركيا وإيران: التوجهات والمحددات نحو الخليج العربي) للمدة 18- 1993/4/19 البصرة - مجلة الخليج العربي العدد 1-2 | الجغرافية السياسية | الجغرافية | 1993 |
| 9 | النظام الدولي القديم والنظام الدولي الجديد | المجلة الثقافية الأردنية - العدد 37 | الجغرافية السياسية | الجغرافية | 1993 |
| 10 | التطورات الحديثة في الجغرافية السياسية | مجلة الجمعية الجغرافية العراقية - العدد 29 | الجغرافية السياسية | الجغرافية | 1995 |
| 11 | تسلح مجلس التعاون الخليجي بين الحجة | مجلة أم المعارك | الجغرافية السياسية | الجغرافية | |

| | | | | | |
|------|-----------|-------------------------|---|--|----|
| 1996 | | | العدد 8-9 | والنتيجة - تحليل جغرافي سياسي | |
| 1996 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | المجلة الثقافية الأردنية - العدد 39 | الأمن الخليجي من منظور مختلف | 12 |
| 1997 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة دراسات الشرق الأوسط - العدد 4 | القوى الكبرى ومجالاتها الحيوية: تحليل جيوبوليتيكي لمستقبل الخريطة العالمية | 13 |
| 1997 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | الندوة العلمية لكلية التربية بجامعة تكريت المنعقدة للفترة 22-1993/3/23 مجلة أم المعارك العدد 11 | الصراع العربي الصهيوني من الجيوسياسية إلى الجيو اقتصادية | 14 |
| 1998 | الجغرافية | جغرافية الموارد المائية | مجلة الموقف الثقافي العدد 15 | الموارد المائية في الوطن العربي - الواقع - التحديات - المعالجات | 15 |
| 1998 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | المجلة الثقافية (الأردنية) العددان 44 - 45 | التطورات الجديدة في مفهوم الأمن القومي: تحليل نقدي | 17 |
| 2000 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | المجلة الثقافية الأردنية - العدد 51 | صندوق النقد الدولي: أداة صناعة التبعية والهيمنة | 18 |
| 2000 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | وقائع الملتقى الثاني للجغرافيين العرب المنعقد في القاهرة للمدة 2000/11/23-20 | أثر التكنولوجيا على موقع الوطن العربي في تقسيم العمل الدولي الجديد: دراسة في الجيوبولتكس | 19 |
| 2002 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة الحرس الوطني (السعودية) العدد 225 | أثر التكنولوجيا في تقسيم العمل الدولي الجديد: منظور جيوبولتكسي | 20 |
| 2004 | الجغرافية | الجغرافية السياحية | وقائع الندوة العلمية الموسومة (المحافظة على المدن القديمة) المنعقد في بنغازي للفترة 8 - 2004/12/9 | الموروثات المعمارية بين الجدوى الاقتصادية وذاكرة التاريخ: دراسة في السياحة التراثية | 21 |
| 2004 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة المجال (الليبية) العدد 2 | الدولة الافتراضية: شفافية الحواجز الجغرافية أمام تجارة الخدمات والمعلومات | 22 |
| 2004 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة المجال (الليبية) العدد 3 | الدراسات المستقبلية مفاهيم وأفكار | 23 |
| 2004 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة اليرموك (الأردنية) العددان 84-83 | الشركات متعددة الجنسيات و أثرها على مستقبل الدولة القومية | 24 |
| 2004 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | وقائع المؤتمر العلمي الثالث للمعلومات المنعقد في أكاديمية الدراسات العليا و البحوث الاقتصادية - طرابلس للمدة 28-30 - 2004 - المنشور من قبل الأكاديمية | الحكومة الالكترونية وأزمات التنمية السياسية في الدول النامية | 25 |
| 2005 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة الثقافة العربية (الليبية) العدد 260 | المضامين الجيوبولتكسي لتحول الصراع من شرق - غرب إلى شمال - جنوب | 26 |
| 2005 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة المجال (الليبية) العدد 5 | ماذا تعني الجغرافية الرقمية | 27 |
| 2005 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة دراسات شرق أوسطية (الأردنية) العددان 29 - 30 | الفضاءات التجارية و التحديات التي تواجه إقامة فضاء تجاري عربي: تحليل جيوبولتكسي | 28 |
| 2006 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة المجال (الليبية) - العدد 11 | حقوق الإنسان و التنمية المستدامة بين رؤية الشمال و طموحات الجنوب | 29 |
| 2008 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | الندوة العلمية الموسومة (سرت الثقافية) والمنعقدة في مدينة سرت الليبية للمدة 2006/12/4-3 - برعاية المجلس العام للثقافة- مجلة | الإعلام الدولي و الشركات متعددة الجنسيات: آليات الهيمنة على الإنسان | 30 |

| | | | | | |
|------|-----------|--------------------|---|---|----|
| | | | الثقافة العربية - العدد 263 | | |
| 2008 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | المؤتمر الجغرافي الأول في جامعة الفاتح المنعقد بمدينة طرابلس / ليبيا في المدة من 3 - 5 / 2008 - مجلة المختار للعلوم الانسانية - العدد 4 | الشركات المتعددة الجنسيات وآثارها على التنمية المستدامة في أفريقيا | 31 |
| 2011 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | المؤتمر العلمي الثامن عشر - كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، منشور في العدد الخاص من مجلة كلية التربية | الابعاد الجغرافية السياسية للغة والهيمنة اللغوية في ظل العولمة | 32 |
| 2011 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة الجمعية الجغرافية العراقية - المجلد 1- العدد 63 | الصراعات البيئية في القارة الافريقية: الانماط والنتائج | 33 |
| 2011 | الجغرافية | الجغرافية السياحية | مجلة الجمعية الجغرافية العراقية - المجلد 1- العدد 65 | دورة حياة المنطقة السياحية: دراسة نظرية وتطبيقية على منطقة شحات في الجبل الأخضر | 34 |
| 2012 | الجغرافية | الجغرافية السياحية | مجلة كلية التربية- جامعة واسط - العدد 17 | محمية وادي الكوف بمنطقة الجبل الاخضر: تقييم الوضع القائم واستراتيجية التطوير | 35 |
| 2013 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة الأستاذ - كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد- العدد 203 | منطقة الجبل الاخضر لليبيا: دراسة في الجغرافية الإدارية | 36 |
| 2013 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة الأستاذ - كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد- العدد 204 | الايكولوجيا السياسية: حقل جغرافي جديد يتشكل | 37 |
| 2013 | الجغرافية | جغرافية السكان | مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد - العدد 106 | العلاقة بين السكان والموارد في العراق: تحليل جغرافي | 38 |
| 2013 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة الأستاذ- كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد - العدد 207 | سكان العراق وايران: دراسة مقارنة في الجغرافية السياسية | 39 |
| 2013 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة الجمعية الجغرافية العراقية: العدد 71 | الابعاد الجيوبوليتيكية للتغير المناخي | 40 |
| 2014 | الجغرافية | الجغرافية السياحية | مجلة كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية - العدد 82 | مناهج تقييم اللاندسكيب لاغراض التخطيط للتنمية السياحية مع التطبيق على منطقة الاهور جنوب العراق | 41 |
| 2014 | الجغرافية | الجغرافية السياحية | مجلة واسط للعلوم الانسانية- جامعة واسط - العدد 26 | الاتجاهات المكانية المستقبلية للتنمية السياحية في منطقة الجبوب | 42 |
| 2014 | الجغرافية | جغرافية النقل | مجلة كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية - العدد 85 | التباين المكاني لحركة مرور السيارات في شوارع مدينة النجف الأشرف الرئيسية والثانوية وعند ساعات الذروة الصباحية والمسائية | 43 |
| 2014 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية - العدد 85 | العلاقة بين الامن الغذائي والعنف الحضري- دراسة في الجغرافية السياسية | 44 |
| 2017 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | وقائع المؤتمر العلمي الثالث لكلية التخطيط العمراني- جامعة الكوفة للمدة 29-30/11/2017 | المدن الهشة: اطار مفاهيمي قابل للتطبيق | 45 |
| 2017 | الجغرافية | الجغرافية السياحية | مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية - العدد 57 | البحث الجغرافي للسياحة ووقت الفراغ والترفيه (البدايات والمراحل والاتجاهات) (مترجم) | 46 |
| 2018 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | مجلة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد- مجلد 29- العدد 7 | الابعاد الجغرافية السياسية للكوارث الطبيعية | 47 |

| | | | | | |
|------|-----------|-------------------------|---|--|----|
| 2018 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | وقائع المؤتمر التخصصي الرابع والعشرين لكلية التربية- الجامعة المستنصرية - 2018/3/29-28 | نحو اطار نظري للامن البيئي | 48 |
| 2018 | الجغرافية | الجغرافية السياحية | مجلة كلية المامون - العدد32 | المنهج الجغرافي لبحث الرياضة والسياحة (مترجم) | 49 |
| 2019 | الجغرافية | جغرافية الموارد المائية | المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية المامون الجامعة - بغداد - 2019/3/9 | نموذج المؤشرات DPSIR وامكانية استخدامه في ترشيد قرار ادارة الموارد المائية | 50 |
| 2019 | الجغرافية | الجغرافية السياسية | وقائع المؤتمر العلمي الاول - كلية الآداب - قسم الجغرافية - الجامعة العراقية - 2019/4/16 | السيادة الغذائية: نحو نظام غذائي عالمي جديد | 51 |
| 2020 | الجغرافية | الجغرافية السياحية | مجلة اوروك للعلوم الانسانية - العدد 1 - المجلد 13 | البنية النظرية الموسمية السياحية | 52 |

ثالثاً: نماذج للمقالات المنشورة في الصحف المحلية

كما قام عالمنا الجليل بنشر العديد من المقالات في الصحف المحلية كنشاط مكمل للنشاط الاكاديمي، وتناولت هذه المقالات قضايا تتعلق بالعراق والوطن العربي والعالم، اغلبها تتبع من تخصصه في الجغرافية السياسية والجيوبولتيك، لاسيما خلال عقد التسعينيات وهو عقد التحولات العالمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية، وذلك مساهمة منه في فهم هذه التحولات والتحضير لها من أجل تعظيم منافعها وتقليل تكاليفها. والجدول رقم (3) يوضح ذلك. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الاول، 2019م) جدول رقم (3)

نماذج للمقالات المنشورة في الصحف المحلية

| ت | عنوان المقال | الصحيفة | العدد | التاريخ |
|---|--|-----------|-------|-----------|
| 1 | أزمة الخليج بين الامم المتحدة والدول الكبرى | القادسية | / | 1990/1/13 |
| 2 | هل تتحقق نبوءة ابن خلدون في تدهور الحضارة الامريكية | القادسية | 4088 | 1993/1/4 |
| 3 | قضية البيئة بين الدول الغنية والفقيرة | القادسية | 4276 | 1993/8/23 |
| 4 | الجيوبولتيكس: التطور التاريخي للمصطلح ومفهومه | القادسية | 4350 | 1993/12/6 |
| 5 | تصنيف وتوصيف الادب الجيوبولتيكي: محاولة أولية | القادسية | 4369 | 1994/1/2 |
| 6 | الجيوبولتيكس في التسعينيات | القادسية | 4379 | 1994/1/16 |
| 7 | وجهة نظر: لماذا الهجرة إلى الخليج العربي | الجمهورية | 8752 | 1994/6/14 |
| 8 | القوة القومية: مفهومها، عناصرها، انواعها، وضرورتها | القادسية | / | 1994/6/19 |
| 9 | سباق التسلح في جنوب وجنوب شرق اسيا: الدوافع والمظاهر | القادسية | 4501 | 1994/7/10 |

Strategy

International Journal of Middle East Research

Volume 2/Issue 3, July 2020, p. 1-19

| | | | | |
|------------|------|-----------|---|----|
| 1995/3/13 | 8946 | الجمهورية | البعد الاقتصادي في الحرب الشيشانية | 10 |
| 1995/3/20 | 8951 | الجمهورية | العراق ومجموعة الـ 15 | 11 |
| 1995/6/10 | 4739 | القادسية | الآثار السياسية والاقتصادية لإنهاء المقاطعة العربية للكيان الصهيوني | 12 |
| 1996/5/7 | 9248 | الجمهورية | الوظيفة الامبريالية للمساعدات الانمائية الغربية | 13 |
| 1996/10/22 | 9379 | الجمهورية | هل امريكا قادرة على قيادة العالم: مناظرة بين ابن خلدون وبريجنسكي | 14 |
| شباط | / | القادسية | مبدأ مونرو وهيمنة الولايات المتحدة على امريكا اللاتينية | 15 |
| 1997/3/24 | 9477 | الجمهورية | من حسابات نهاية القرن: النور الاسيوية تتعاون مع الاسود الافريقية | 16 |
| 1997/5/17 | 9521 | الجمهورية | توسعة حلف الناتو بين الضمور الروسي والبزوغ الالمانى | 17 |
| 1997/8/16 | 3679 | القادسية | العرب واوربا 1992: مرتكزات ومحاور | 18 |
| 1997/9/7 | | الجمهورية | التمثيل في مجلس الامن وعدم المساواة بين الامم | 19 |
| 1997/12/28 | 5400 | القادسية | الزعة الاقتصادية للجيوپولتيكا اليابانية تجاه اسيا | 20 |
| 1998/4/12 | 5473 | القادسية | تكنولوجيا المعلومات والامبريالية المعلوماتية | 21 |
| 1998/4/26 | 5483 | القادسية | انعكاسات توزيع التكنولوجيا على تقسيم العمل الدولي | 22 |
| 1998/9/27 | 5592 | القادسية | الآثار الجيوپولتيكية لتقسيم العمل الدولي الجديد | 23 |

رابعاً: نماذج من الإشراف العلمي للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية

تشكل الرسائل الجامعية الجغرافية جزءاً مهماً من مصادر المعلومات التي تغني الباحثين في دراساتهم لكونها تدرس موضوعات جغرافية لم يسبق بحثها أو دراستها، ويعد عالمنا الجليل أحد الموسوعيين القلائل في العراق والذي كان له دور كبير في تطور علم الجغرافية في العراق من خلال المعرفة العلمية التي كان يقدمها في مجال العلم، أو من خلال الانجاز العلمي الذي قدمه، أو من خلال الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية التي أشرف عليها، فكما هو معروف من كونه أشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه، بالإضافة إلى ترأسه وعضويته لعدة لجان علمية خاصة بالمناقشات العلمية لطلبة الدراسات العليا وكان ذلك منذ بداية التسعينيات من القرن العشرين، ونظراً لكثرة اعداد الطلبة الذين أشرف عليهم خلال حياته التدريسية فيما يتعلق بمرحلة الدراسات الأولية البكالوريوس، وكذلك أيضاً للدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، فسيُصار إلى اعتماد نموذج من الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية التي أشرف عليها خلال مسيرته العلمية الحافلة بالنتائج العلمية الهامة (المقابلة الشخصية، 3، كانون الاول، 2019م)، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

نماذج للإشراف على الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية

اطاريج الدكتوراه

| ت | عنوان الرسالة أو الاطروحة | اسم الطالب | الجامعة والكلية | التاريخ |
|-----------------|--|-----------------------------|---|---------|
| 1 | الاهمية الجيوبولتيكية للموارد المعدنية الاستراتيجية في العراق: دراسة في الجغرافيا السياسية | عراك تركي الفهداوي | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد | 1997 |
| 2 | الابعاد الجغرافية السياسية لمشكلة الامن الغذائي في دول اتحاد المغرب العربي | احمد جاجان عناب الجميلي | جامعة البصرة - كلية التربية | 1997 |
| 3 | دولة قطر: دراسة في الجغرافيا السياسية | جواد صندل جازع | جامعة البصرة - كلية الآداب | 1998 |
| 5 | الدور الوظيفي لشبكة النقل الحضري في مدينة النجف | ذكرى رشيد بدن | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | 2014 |
| 6 | الامن الغذائي في العراق واثره في قوته الجيوبولتيكية | عبدالله علي كاظم الرماحي | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | 2014 |
| 7 | التركمات في العراق: دراسة في الجغرافية السياسية | عمار شريف كاظم العظماوي | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | 2014 |
| 8 | هجرة الكفاءات العربية: دراسة في الجغرافية السياسية | قاسم عبدعلي عذيب البهادلي | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | 2015 |
| 9 | دولة مالي واثرها في الاستراتيجيات الاقليمية والدولية | بشري عبد كاظم عبيد | كلية التربية للبنات - جامعة بغداد | 2015 |
| 10 | التحليل المكاني للكليات الاهلية في العراق | زهير حاتم خماس العبيدي | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | 2015 |
| رسائل الماجستير | | | | |
| 1 | التغير التكنولوجي واثره في قوة الدولة: دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية للعراق | ايعاد عبدالرضا عبدال | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد | 1999 |
| 2 | التكتلات التجارية: دراسة في التحول من الجيوسياسية إلى الجيواقتصادية | ماهر اسماعيل ابراهيم | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد | 2000 |
| 3 | الشركات متعددة الجنسية واثرها في دول مجلس التعاون الخليجي: دراسة في الجغرافيا السياسية | منذر صالح عبدلي | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد | 2000 |
| 4 | التركيب المكاني الداخلي لمدينة البيضاء | احمد عبدالسلام عبدالنبي | جامعة عمر المختار - كلية الآداب - ليبيا | 2002 |
| 5 | الوظيفية الترفيهية في مدينة البيضاء: دراسة في جغرافية المدن | فاطمة ابراهيم الشاعث | جامعة عمر المختار - كلية الآداب - ليبيا | 2010 |
| 6 | الاتحاد الاوربي وعلاقته بدول شمال افريقيا | ابوبكر بوخشيم | جامعة عمر المختار - كلية الآداب - ليبيا | 2010 |
| 7 | التباين المكاني لخدمات بلدية الشعلة: دراسة في جغرافية الخدمات | اسيل مهدي مالك الميالي | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | 2012 |
| 8 | تزايد تكرار العواصف الغبارية خلال السنوات الاخيرة في العراق واثره البيئي للمدة 1982 - 2011 | خالد رحيم كاظم خشان الجبوري | جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد | 2013 |
| 9 | الاستراتيجية الامريكية تجاه دول اقليم غرب افريقيا بعد الحرب الباردة: دراسة في الجغرافيا السياسية | رائد عطا الله الجبوري | جامعة بابل - كلية التربية | 2014 |
| 10 | التغيرات الدولية وانعكاساتها على الامن الوطني العراقي | رائد ياس خضير | جامعة الدفاع للدراسات العسكرية - | 2015 |

Strategy

International Journal of Middle East Research

Volume 2/Issue 3, July 2020, p. 1-19

| | | | | |
|------|--|----------------------------|--|----|
| 2015 | كلية الاركان جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | مؤيد مزاحم فيصل عباس | التحليل المكاني لانتشار ظاهرة الارهاب في العراق: دراسة في الجغرافية السياسية | 11 |
| 2016 | كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | محمد صالح عباس البرزنجي | منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو): دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية للمنظمات الدولية | 12 |

المبحث الثالث: مَنهَجُ العلمي في الجغرافية السياسية

أولاً: المنهج العلمي

شغل الفكر الفلسفي والعلمي على السواء منذ قرون طويلة بدراسة ما يعرف اليوم بعلم المناهج، وهذه التسمية ترجع إلى العصر الحديث بصورة رئيسة (علي، ماهر عبدالقادر محمد. اصول البحث العلمي: ص15)، وبما أن ان طبيعة المنهج العلمي واحدة بين العلوم سواء أكانت طبيعية ام انسانية، هذا ما جعل الكثير من علماء المناهج وطرق البحث المعاصرين يركزون على مقولة هامة مؤدها انه لا يوجد تمييز بين العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية من حيث استخدام كل منهما للمنهج العلمي خاصة ان لهذا المنهج مجموعة من الاسس والخطوات والقواعد التي يقوم عليها ويجب أن يتبعها.

فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الاسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للتوصل إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها، والعلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم مناهج البحث. (المسيري، الجندي. تصميم مناهج البحوث الاجتماعية وتنفيذها: ص157، 159).

أن تتبع مناهج البحث العلمي من القديم إلى الحديث يجعلنا نقول أن اول من وضع البحث العلمي وطرق الاستدلال فيه والاستنباط هو ارسطو، وإطلق عليه اسم المنطق (دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية: ص131).

أما فكرة المنهج Method بالمعنى الاصطلاحي المتعارف عليه اليوم فقد تكونت ابتداءً من القرن السابع عشر على يد فرنسيس بيكون Francis Bacon وبورويال وجون ستوارت ميل، وديكارت وكلود برنارد وغيرهم من المحدثين مثل دور كايم وبرتران رل وجون ديوي، ومن العلماء الامريكانيين المعاصرين وليم توماس وستيوارت تشابن، مورينو وغيرهم من علماء معاصرين ايضاً مرموقين بريطانيين وفرنسيين والمانيين، واصبح معنى اصطلاح المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية: ص128-129).

لقد استخدم عالمنا الجليل عدة مناهج في رسائله وكتبه وابحاثه وكان اهمها منهج تحليل القوة Approach Strength analysis كما في رسالته للدكتوراه، وكتاب مدخل إلى الجغرافية السياسية وبحث سكان العراق وايران: دراسة مقارنة في الجغرافية السياسية، كذلك قدم لأحد طلبته منهج النظام System Approach لاستخدامه في رسالته للدكتوراه التي أشرف عليها ونال بها درجة الامتياز، كما استخدم المنهج السلوكي Behavioral approach في بعض ابحاثه في الجغرافية السياحية مثل بحث (محمية وادي الكوف في منطقة الجبل الاخضر: تقييم الوضع القائم واستراتيجية التطوير، وبحث مناهج تقييم اللاندسكيب لاغراض التخطيط للتنمية السياحية مع التطبيق على منطقة الاهورا في جنوب العراق، وغيرها.

كما استخدم منهج النظام – العالمي System Curriculum – Global في السنوات الاخيرة الذي تمثله نظرية المركز والاطراف، كما في ابحاث الابعاد الجيوبولتيكية للتغير المناخي، والابعاد الجغرافية السياسية للكوارث الطبيعية، والشركات متعددة الجنسيات وآثارها على التنمية المستدامة في افريقيا، واثر التكنولوجيا على موقع الوطن العربي في تقسيم العمل الدولي الجديد: دراسة في الجيوبولتكس، بالإضافة إلى استخدامه لهذا المنهج في كتابه اسس الجغرافية السياحية عند تقييم التدفق السياحي العالمي، بإعتبار دول المركز الرأسمالي العالمي هي المولد الرئيس للسياح والاطراف هي التي توفر العرض السياحي أي الدول المستقبلية للسياح، كذلك استخدمته في ابحاث ودراسات اخرى. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الاول، 2019م)

لقد امتاز عالمنا الجليل من حيث منهجه العلمي وأفكاره في تخصص الجغرافية السياسية والجغرافية السياحية والتي تأثر بها كل طلبته:

المنهجية العلمية: كان له مساهمة فاعلة في تغذية طلبته بالمنهجية العلمية القائمة على اساس النقد الاكاديمي والحياد العلمي في تناول الموضوعات، تلك المنهجية ساعدت على انتاج عقلية اكايدمية عراقية الهوية لدى اغلب طلبته بتخصص الجغرافية السياسية.

الشخصية العلمية: كان حريصاً على اظهار نفسه إلى الطلبة بطريقة محترمة وعلمية، إذ كان يستخدم مفردات اكايدمية مهمة يطرحها بلغة تعكس مستوى نضجه الثقافي والعلمي، وهو ما جعل من محاضراته مصدراً مهماً لالهام العديد من الطلبة المجدين، إذ لاتزال بعض من تلك العبارات راسخة حتى يومنا هذا في اذهان طلبته، ومن أبرز عباراته مقولته الشهيرة " الحرب تبدأ في الازهان قبل ان تجد لها مكانا على ارض الواقع ".

الاعتدال الاكاديمي: كان بحق مثلاً للاعتدال الاكاديمي إذ لم يعطي أي اهمية لهوس تتبع اصول وجذور وانتماءات الطلبة وطوائفهم وقومياتهم والمناطق التي جاءوا منها، فقد كان جُل اهتمامه في التركيز على عناصر اخرى تشكل اساساً للتمايز بينهم يقوم اساسها على الجهد العلمي والتطور الفكري والاستعداد لمزيد من التعلم.

الدراسات المستقبلية: كان مهتماً كثيراً بتشجيع طلبته على التفكير المستقبلي والاهتمام بالدراسات المستقبلية، إذ كان حريصاً على الإشارة إلى كتاب وليد عبد الحي (الدراسات المستقبلية) ومن خلاله سمح لهم بالاطلاع على كيفية تحول البحث في المستقبل إلى تطور جديد في العلوم الاجتماعية، وكان ذلك سبباً في حرص طلبته لاحقاً في كتاباتهم على تتبع المنهج العلمي في استشراف المستقبل، وهو ما اعطى لهذه الكتابات نكهة علمية مهمة.

مدرسة جغرافية سياسية عراقية: من خلال الحوارات الشخصية مع طلبته كان يؤكد على ضرورة تأسيس مدرسة جغرافية سياسية عراقية لها ملامحها وبحثها المتميزين تحت رعايته واهتمامه.

أهمية تعلم اللغة الانكليزية: كان دائم التأكيد لطلبته بضرورة تعلم اللغة الانكليزية، إذ كان حريصاً على توضيح اهمية تعلم واتقان اللغة لكل باحث يسعى إلى التميز والانتاج العلمي الغزير فهي نافذة على عوالم وافكار متنوعة يتفتح من خلالها عقل الباحث على رؤى و تصورات متنوعة، تصورات تساعد أن يكون اكثر اتزاناً في نقاش افكاره لاعداد بحث ما.

كسر قوالب النشر المحلي: إذ كان دوماً يوصي طلبته بأهمية كسر قوالب النشر المحلية والانطلاق إلى رحاب الفضاءات الاكبر وايصال افكارهم إلى العالم، صورة رقم 4. (المقابلة الشخصية، 18، شباط، 2020)

صورة رقم (4)

الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي سنة 2007م



Strategy

International Journal of Middle East Research

Volume 2/Issue 3, July 2020, p. 1-19

ثانياً: الشخصية العلمية الأكاديمية للأستاذ الجامعي

لقد كان رأي عالما الجليل عن الشخصية العلمية الأكاديمية للأستاذ الجامعي بضرورة أن يكون للأستاذ الجامعي خياراً فكرياً اجتماعياً وهنا لا يقصد الخيار الأيديولوجي وأن كان يمكن الجمع بينهما، وإنما خياراً يُقرب إليه قضايا المجتمع، وهذه الفكرة ترتبط بدرجة أو أخرى بما سماه المفكر الإيطالي انطونيو غرامشي بـ (الثقافة العضوية)، وهذا يجعل الجغرافية أقرب إلى هموم المواطن اليومية واهتماماته ويعزز الوظيفة الاجتماعية للجغرافيا وينزلها من برجها العاجي كما يُقال ويمكن أن يجعل من الأستاذ الجامعي أكاديمياً وناشطاً *activist* أيضاً. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م)

وقد تكون المدرسة الجغرافية الماركسية والماركسية الجديدة – التبعية ونظرية المركز والأطراف، هي الأفضل خياراً فكرياً اجتماعياً التي تزود الجغرافي بمبتغاه من أدوات التحليل - وليس الأيدولوجيا - لمشكلاته البحثية، وهو ما استخدمه في كثير من الأبحاث التي أنجزها خصوصاً في السنوات الأخيرة، بعد سيادة العولمة وتطبيقاتها الليبرالية الجديدة المتوحشة.

ولتوضيح أكثر نقول لقد ابتعد الجغرافيون العرب عن المدرسة الماركسية في الجغرافية لربطهم إياها فقط بالبعد الأيديولوجي بينما يستخدمها منذ زمن عدد كبير من الجغرافيين الغربيين المرموقين مثل ديفيد هارفي، نيل سميث، بيتر تيلر، مايكل واتس، ديريك غريفوري وغيرهم كثيرين، هذه النظرية ترى أن المسرح العالمي ينقسم إلى ثلاثة مناطق هي: المركز أو *center* أو القلب، والأطراف *periphery*، وشبه الأطراف *semi-periphery*، والمركز يمثل الدول الرأسمالية المتقدمة بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، والأطراف هي الدول النامية أو المتخلفة التي تدور في فلك ذلك المركز، أما شبه الأطراف فهي الدول الصناعية الناشئة التي تقع وسطاً بين المركز والأطراف لكنها تدور أيضاً في فلك المركز، وبالتالي يتحكم المركز الرأسمالي العالمي بدول الأطراف وشبه الأطراف سياسياً وعسكرياً ومالياً وثقافياً وإعلامياً واقتصادياً وتكنولوجياً، ويستعمل كل الوسائل بما فيها العسكرية لتكريس واستمرار هيمنته على الأطراف وشبه الأطراف وتحكمه بها، وعلى مستويات مكانية من المدينة إلى الدولة إلى العالم *Local-Global*، وهذه النظرية تختلف عن نظرية عالم الشمال وعالم الجنوب التي طرحها الغرب في سبعينيات القرن العشرين من أجل خلط الأوراق كما يقال. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م)

هذا الاتجاه من التحليل يبعدها عن الفلسفة الوصفية *positivism* في الجغرافية التي كانت ترى بإمكانية تطبيق قوانين العلوم الطبيعية في العلوم الاجتماعية ومنها الجغرافيا وبلغت ذروتها في الثورة الكمية، هذه الفلسفة التي هيمنت على الفكر الجغرافي منذ بدايته كعلم بين العلوم في القرن الثامن عشر، وتُفرنا من الفلسفة الحديثة المعروفة بالفلسفة النقدية *critical* التي بدأت تهيمن على التحليل الجغرافي في مختلف فروع الجغرافيا وميزتها أنها تنتقل بالتحليل من التفسير والتعليل إلى الفهم وافكارها مستمدة من ما يعرف بمدرسة فرانكفورت صاحبة النظرية الاجتماعية النقدية *Critical Social Theory*، التي تنطلق من مهمة جوهرية تتمثل في انعتاق الإنسان من الخوف والفقر وخطر الحروب والتلوث والبطالة والجريمة والتهميش والعنصرية والطغيان وغيرها من المخاطر التي تقلق الحاضر والمستقبل، وكذلك نقد التكنولوجيا التي جعلت الإنسان ذو بعد واحد، والليبرالية الجديدة التي ادت إلى تسليع كل شيء بما فيها الإنسان والثقافة والفن والعلم.

وقد كانت إحدى آمانيات عالما الجليل أن تدخل الجغرافية في العراق والوطن العربي عصر الما بعديات أي ما بعد الحداثة، وما بعد الكولونيالية، وما بعد...، وأن تعيد فهم المكان *place* والمجال *space* والاندسكيب *landscape* والطبيعة *nature* وغيرها من المفاهيم الأساسية في الجغرافية وتفكيكها بما يدفع أن تحتل المكانة التي تستحقها بدل حالة التهميش التي تعانيها حالياً على مستوى التربية والتعليم إضافة إلى المستوى المجتمعي، ومن الجانب الآخر أن يتم تقليص الفاصل الصارم بين الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية، فالعلوم أصبحت متعددة المعارف *multidisciplinary* ومتداخلة المعارف *interdisciplinary* ولهذا تصدر الآن كتباً تحت مفردة (*geographies* جغرافيات) وليس جغرافية *geography* (كذا) مثل جغرافيات السياحة (*geographies Tourism*) ولعل لكمية وطبيعة التدفقات *flows* من البشر والسلع والأفكار والمعلومات والأموال وغيرها وسرعة واتجاهات هذه التدفقات دوراً هاماً في إعادة تشكيل اللاندسكيبات على النطاق العالمي والوطني والمحلي، وهذا ما دفع أحد الجغرافيين المشهورين إلى إصدار كتاب بعنوان (*cultural physical geography*) الجغرافيا الطبيعية الحضارية، وصدر الكثير في هذا الاتجاه. (المقابلة الشخصية، 3، كانون الأول، 2019م)

صورة رقم (5)

الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي عام 2015م



من هنا نستطيع القول أن عالمنا الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي سيبقى خالداً بعلمه المدون في كتبه وأبحاثه وطلبته الذين أخذوا عنه علمه، ونسأل الله ان يتمتع بالصحة والعافية، ونتمنى أن نكون قد وفقنا في تقديم شخصية أكاديمية مميزة في علم الجغرافية عموماً والجغرافية السياسية خصوصاً، مساهمة متواضعة منا إلى أستاذنا الفاضل إذ استحق فعلاً كتابة بحثنا العلمي المتواضع بحقه.

الخاتمة

يمكن إجمال نتائج خاتمة هذه الدراسة بما يأتي: أسهم عالمنا الجليل بتأليف عدد من الكتب الجغرافية وقد امتازت مؤلفاته بالأصالة سواء أكانت كتباً أم أبحاثاً، ويعدها بعض الباحثين من أفضل ما كتب في الجغرافية ويعدها من أمهات الكتب وبعضهم الآخر يعدها من الكتب الأولية، وقد أثرت المكتبة الجغرافية العراقية والعربية، استخدم فيها مجموعة من المناهج العلمية، وقد امتاز منهجه بالواقعية والاعتدال وبأسلوب مبسط يفهمه العالم والعوام من الناس وكان يُحلل ويستنتج لما يملكه من ملكة علمية فذة قلما نجدها في غيره.

استخدم عالمنا الجليل عدة مناهج في رسائله وكتبه وأبحاثه وكان أهمها منهج تحليل القوة Strength Approach analysis، كذلك قدم لأحد طلبته منهج النظام System Approach لاستخدامه في رسالته للدكتوراه التي أشرف عليها ونال بها درجة الامتياز، كما استخدم المنهج السلوكي Behavioral approach في بعض أبحاثه في الجغرافية السياحية، كما استخدم منهج النظام – العالمي System Curriculum – Global في السنوات الأخيرة الذي تمثلته نظرية المركز والأطراف.

استفاد من اطلاعه على الكتب الأجنبية الرصينة فقام بإعتماد عدد كبير منها في كتابة مؤلفاته، مما أعطاه رصانة ومكانة علمية جديرة بالإنجاز، فضلاً عن اعتماد مؤلفاته على الكتب والأبحاث الجغرافية العراقية وكذلك أيضاً مؤلفات الجغرافيين العرب.

تتلذ على يد ثلة طيبة من أهل العلم في بغداد الحضارة ونهل من غزير علمهم وفيض كرمهم فدرس على يد أفاضل من العلماء والأساتذة الكرام، وأبرز من تأثر بهم كان أستاذه المرحوم الدكتور علي حسين الشلش. كان له مساهمة فاعلة في تغذية طلبته بالمنهجية العلمية القائمة على أساس النقد الأكاديمي والحياد العلمي في تناول الموضوعات، كما امتاز بالاعتدال الأكاديمي، وكان مهتماً كثيراً بتشجيع طلبته على التفكير المستقبلي والاهتمام بالدراسات المستقبلية، كما دعا إلى تأسيس مدرسة جغرافية سياسية عراقية، وأكد على ضرورة كسر قوالب النشر المحلي.

شغلت مرحلة سفره إلى ليبيا أهمية خاصة من عدة نواحي كان أبرزها الناحية العلمية ومنها حصوله على الأفكار والمعلومات الجغرافية الحديثة ونقلها إلى طلبته، وحصوله على فرصة للتعرف على جغرافيين عرب من دول مختلفة، والتعرف على اتجاهات الجغرافية في تلك الدول وعلى نشاطات الجمعيات الجغرافية فيها، وكذلك تمكنه من إضافة بعض المقررات الدراسية وتدريبها لأول مرة.

قدم خبرته ومشورته العلمية لعدد من الباحثين والمؤسسات العلمية في العراق والوطن العربي، وشغل وظائف ومناصب عدة منذ أول تعيين له، وشغل عضوية العديد من الهيئات أو الجمعيات أو المؤسسات المحلية والدولية. أشرفه ومناقشته وتقديم خبرته العلمية للعديد من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في العراق بالإضافة إلى ليبيا، وكذلك أيضاً مشاركته وإدارة وإلقاء الأبحاث في المؤتمرات والندوات والسينارات، إذ تنوعت مجالات نشاطاته العلمية.

المصادر

أولاً: المصادر المكتبية

- عبدالعظيم، احمد عبدالعظيم. 2014. الجغرافية السياسية. ط4. مكتبة الاسراء.
- ماهر، عبدالقادر محمد علي. 2007. اصول البحث العلمي. اورينتال- الاسكندرية.
- المسيري، نوال علي. الجندي، امينة احمد محمد. 2019. تصميم مناهج البحوث الاجتماعية وتنفيذها. ط1. مكتبة الرشد.
- دويدري، رجاء وحيد. 2000. البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية. ط1. دار الفكر المعاصر – لبنان.
- ثانياً: المقابلة الشخصية
- المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي بتاريخ 3 / 12 / 2019م.
- اعتماد السيرة العلمية الذاتية للأستاذ الدكتور عباس غالي الحديثي.
- المقابلة الشخصية مع أستاذ الجغرافية السياسية الدكتور (دياري صالح مجيد) التدريسي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية بتاريخ (2020/2/18م).

Strategy

International Journal of Middle East Research

Volume 2/Issue 3, July 2020, p. 1-19